

الكافية لابن الحاجب - 531 - الفصل العاشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد ما زال الكلام مستمرا في باب كان واخواتها - [00:00:00](#) للذكير بجزء مما مضى في اللقاء الماضي حتى نربط الماضي بالحاضر قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى فكان تكون اي تجيء وتأتي ناقصة لثبوت خبرها ماضيا دائما او منقطعة. هذه انتهينا منها في اللقاء - [00:00:28](#) ماضي يعني اول نوع من انواع كان هي كان الناقصة ثم قال وبمعنى صار اي وتجيء كان بمعنى سارة ومع نصارة هو الانتقال والانتقال انواع كما سيأتي تفصيله والنوع الثالث من انواع كان ويكون فيها ضمير الشأن - [00:00:48](#) يعني هذه ليست سارة هذه نوع من انواع كان بخلاف كان الناقصة وبخلافي كان التي بمعنى سارة هناك كانت شأنية كان يقال الشأنية وهذا معنى قوله ويكون فيها ضمير الشأن وهي الشأنية - [00:01:16](#) النوى الرابع قوله وتكون تامة بمعنى ثبت هذا النوع الرابع الخامس وزائدة وهناك نوع سادس ونوع سابع نوع سادس ملغاة والملغاة غير الزائدة يعني لا نخلط ما بين الزائدة الملغاة - [00:01:40](#) يعني في باب ظن واخواتها قلنا يدخلها الافعال القلبية المتصرفة يدخلها الالغاء هل في تلك المسألة في مسألة الالغاء قلنا ان ظن واخواتها القلبية ملغاة اه زوائد ما قلنا زائدة. اذا لا تظن ان الزائدة يعني - [00:02:12](#) هي نفس الملغاة اذا صار عندنا كان الناقصة وكان التي بمعنى ومع نصارى هو الانتقال انتقال من شيء الى شيء اخر والانتقال على انواع سيأتي تفصيله عند الكلام في انواع سارة - [00:02:34](#) النوع الثالث ويكون فيها ضمير الشأن هي كان الشأنية لا تظن هنا وبمعنى صار ويكون فيها ضمير الشأن. يعني التي بمعنى صار يكون فيها ضمير الشأن بل هي نوع ثالث والواو هنا استثنائية - [00:02:50](#) والرابعة ان تكون بمعنى تامة. قال بمعنى ثبت والحقيقة ان التامة لها معان من جملة معانيها ان تكون بمعنى وليس هو المعنى الوحيد النوع الخامس تكون زائدة. النوع السادس تكون ملغاة - [00:03:10](#) النوع السابع لم يذكر السادس والسابع النوع السابع هي قسم برأسه ليس واحدا من الاقسام الستة السابقة طبعا هذا الكلام يحتاج الى ايضاح هذه اه هذا التنبيه الاول. نرجع الى قوله - [00:03:34](#) النوع الثاني والنوع الثالث كان الناقص الاول وانتهينا من الكلام فيها في اللقاء الماضي ثم كان بمعنى صار هي النوع الثاني وكانت الشأنية هي النوع الثالث. وهنا سؤال يتعلق بالنوعين الثاني والثالث - [00:03:59](#) هل التي بمعنى سارة ناقصة ايضا ترفع اسما لها وتنصب الخبر او ليست ناقصة؟ ان لم تكن ناقصة فهل هي تامة يعني تكتفي بفاعل او ليست تامة؟ هل هي زائدة؟ ليست طبعا ليست زائدة ليست تامة - [00:04:19](#) لانه ذكر التامة بمفردها وذكر الزائدة بمفردها الجواب عن هذا ان كان التي بمعنى صار الصحيح انها من الناقصة نوع من انواع الناقصة وسأتي تفصيل الكلام فيها ايضا ثم التساؤل نفسه يقال في كان الشأنية - [00:04:42](#) هل كان الشأنية وما المقصود بكان الشأنية سيأتي تفصيل الكلام فيها ايضا؟ هل كان الشأنية ايضا ناقصة او تامة او ليست ناقصة ولا الاصح ان يقال ان الشأنية ايضا ناقصة الاصح بمعنى هناك - [00:05:07](#) مذاهب الكلام الى الان واضح سنرجع الى قوله انتهينا من كان التامة ام من كان الناقصة؟ وبيان سبب النقصان لما ناقصة؟ قالوا

ناقصة لانها سميت كان واخواتها افعالا ناقصة لانها نقصت احد مدلوليه - 00:05:25

الفعل فان مدلول الفعل الزمان هو الحدث. وهنا جردت من معنى الحدث. هذا تعليل للنقصان وتعليل اخر لان جملتها لا تتم بالمرفوع فقط. بل يبقى المعنى ناقصا الى ان يأتي الخبر - 00:05:47

فاذا نقصانها هو النقصان المتمثل في الاحتياج الدائم خبر مذهب ثالث جعل العلة علة النقصان ليست مفردة عندما نقول ان سبب النقصان هو اه نقصان دلالة دلالة من دلالتى الفعل اذا هذه علة مفردة - 00:06:04

وعندما نقول ان سبب النقصان هو النقصان نقصان معنى الجملة والاحتياج الدائم الى الخبر هذه ايضا علة مفردة. المذهب الثالث جعل العلة مركبة من الامرين اثنين انما سميت ناقصة لنقصان دلالات افعالها على احد معنيي الفعل - 00:06:28

ولعدم تمامي بنفس الوقت ولعدم تمام جملتها للاحتياج الدائم الى الخبر اذا جعل العلة هنا مركبة. فالعلة من انواع العلل اما ان تكون بسيطة مفردة واما ان تكون مركبة. والمركبة قد تكون مركبة من جزئين وقد تكون مركبة - 00:06:49

من مجموعة اجزاء طيب الان اتكلم بشكل مفصل في التي بمعنى سارة عن كان التي بمعنى صار وليس عن سارة التي هي احدى اخواتي واضح؟ عن كان التي بمعنى صار - 00:07:08

كان التي بمعنى سارة انا ساقرأ الكلام الذي ذكرته في كتاب الامهات حينما تكلمت عن كان في باب في الامهات تكلمت في تسعين صفحة يعني اكبر مقدار من الامهات الانتقال - 00:07:32

الذي الاصل فيه صار اذا هنا حملت كان على سارة في الدلالة على معنى الانتقال الاصل في الدلالة على الانتقال هو صار وجاءت كان بمعنى صار وبالطبع هذه ليست من خصائص الخصائص التي تنفرد بها كان فقط. هناك ايضا عدد من الافعال من اخوات كان يأتي ايضا بمعنى - 00:07:53

صار اي يحمل على صار في الدلالة هذا الانتقال انواع بانظار مختلفة او بتقسيمات مختلفة التقسيم الاول ان يكون انتقالا من حال الى حال لانه الانتقال يعني كان على حالة ثم انتقل الى حالة - 00:08:18

اخرى بالنظر الى العوارض. وليس بالنظر الى الثوابت. ليس بالنظر الى الذوات. اذا الانتقال انتقال من حال الى حال بالنظر الى العوارض نحو مثلا كان زيد فقيرا ثم صار غنيا - 00:08:39

الغنى والفقر عوارض وليست اذا انتقال من حال الى حال بالنظر الى العوارض او انتقال من حال الى حال بحسب الذوات بحسب الزواج صار الطين اذا بحسب ماذا الذات وليس بسبب - 00:08:59

وليس بالنظر الى العوارض. اذا التقسيم الاول انتقال من حال الى حال بحسب العوارض هذا اولاً او بحسب الذوات هذا ثانياً او بحسب الموضع باعتبار الموضع يعني انتقل من موضع الى - 00:09:25

موضع اخر نقول نقول مثلا صار زيد الى عمرو ما معنى صار زيد الى عمرو انتقل من المكان الذي فيه الى المكان الذي فيه عمرو. اذا باعتبار الموضع الاعتبار الرابع - 00:09:43

اما ان يكون لمجرد النسبة نقول مثلا صار زيد قريبا مني هذي ما هي صيرورة هنا نسبة نعم باعتبار النسبة. اذا هذا التقسيم الاول ليل انتقال بحسب العوارض او بحسب - 00:10:03

الذوات او بالنظر الى الموضع او لمجرد النسبة هذا التقسيم الاول بانواعه الاربعة هناك تقسيم ثان تقسيم ثاني بالنظر الى الانتقال حقيقة او مجازا انتقال حقيقة او مجازا يعني ليس بالنظر الى العوارض والذوات والى اخره. يعني عندما نقول صار الهر اسدا - 00:10:28

قد صار اسدا حقيقة وانما مجاز يعني انتفش وحاكى هيئة الاسد وبالطبع تنظر الى الهرة الى القطعة اذا هاجم احد صغارها تبدو لك وهي تدافع عن الصغار وكأنها في هيئة - 00:11:00

الاسد تكون مخيفة كانها في هيئة الاسد. اذا هذا انتقال مجازي. واما صار الطين خزفا فهذا انتقال حقيقي. نعم. اذا هذا هو الانتقال طبعا مجيء كان بمعنى صار ليس هو الاصل - 00:11:20

وانما الاصل الدلالة على المضي دائما او منقطعا والديمومة كما قلت في لقاء الماضي هي الاصل والانتقطاع بدليل بسياق او بالسياق والقرائن. ولذا مجيء كان بمعنى صار او مجيء اخوات كان بعض ليس الجميع. بعض - [00:11:43](#)

قليل والاصل ان تدل كل واحدة على اصل ما وضعت هذا بالنسبة لي كان التي بمعنى صار واما كان الشأنية ففيها كلام وهي على انواع ايضا كان الشأنية التي هي بمعنى - [00:12:04](#)

الشأن طبعا كان الشأنية تذكرنا بان المخفف من ان ان اذا خففت من ان بقيت عاملة واشترط في اسمها ان يكون ضميرا مستترا معناه الحال والشأن وكان الشأني هنا سميت لهذا السبب كانت شأنيا. لان اسمها يجب ان يبقى ضميرا مستترا معناه الحال والشأن - [00:12:30](#)

اذا هذا فرق بين كان الشأني وكان الناقص كان الناقص الاصل في اسمها ان يكون ظاهرا مرفوعا. وقد يكون ضميرا مثل كون تو حاضرا ضمير ظاهرا. وقد يكون ضميرا مستترا. كن متنبها - [00:13:01](#)

اذا الاصل في كان الناقص ان يكون اسمها ظاهرا وقد يكون ضميرا ظاهرا او مستترة هذه الناقصة واما كانت تامة فسميت تامة الاكتفائية بالفاعل فالاصل ان يكون ان يليها فاعل مرفوع وليس ان يليها ضمير مستتر معناه - [00:13:20](#)

الحال والشأن وهناك فروق كثيرة بين الناقصة والتامة والزائدة والشأنية على وجه الایجاز اقول كانت الشأنية سميت شأنية لان اسمها يجب ان يكون ضميرا مستترا. معناه الحال و الشأن فتشبه بهذا - [00:13:40](#)

المخففة من ان اسمها شرطه واحد وهناك في ان مخففة من ان اشترطنا في في خبرها ان يكون جملة او الاصل في خبرها ان يكون جملة ومن النادر ان يكون - [00:14:01](#)

اسما مفردا ومن النادر ان يكون الاسم اسما ظاهرا. الاصل فيك ان المخفف ان يكون اسمها مستترا ومن النادر ان ياتي ظاهرا والاصل في خبره ان يكون جملة ومن النادر ان ياتي مفردا. فكان الشأنية كذلك خبرها يأتي جملة - [00:14:18](#)

واذا قلنا خبرها يأتي جملة اذا يأتي جملة اسمية مضوية او مضارع ياتي جملة فعلية يأتي جملة فعلية ماضوية او مضارعية او يأتي جملة اسمية من مبتدأ مثلا نقول - [00:14:37](#)

كان زيد قائم يعني كان ما هو الذي كان الشأن الحال الواقع ما هو زيد قائم برفع زيد وبرفع قائم وهنا في مثل هذا التركيب تقول كان طبعا الاصح ان يكون آآ من الاصح ان تعتبر ناقصة. منهم من لا يعدها - [00:15:00](#)

من الناقصة بل هي شيء اخر. اذا الاحسن ان يقال كان الناقصة واسمها ضمير مستتر معناه الحال والشأن. وزيد قائم مبتدأ مرفوع وخبر مرفوع ثم جملة المبتدأ والخبر في محل نصب خبر - [00:15:26](#)

نعم. ونقول كان قام زيد قام زيد من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان وسمها ضمير مستتر معناه الحال والشأن كان يقوم زيد نفس الاعراب مثل القائمة زيد لكن هنا عدة تفصيلات تتعلق - [00:15:45](#)

في كان الشأنية الاول هناك خلاف بين جمهور المصريين وبين الكوفيين في المخبر عنه هل هو مذكر او مؤنث؟ جمهور المصريين يرى طبعا خلافا لمذهب اهل الكوفة. جمهور البصريين يرى - [00:16:11](#)

ان المخبر عنه ان كان مذكرا فالكثر الاكثر ليس الواجب المخبر عنه يعني المبتدأ المخبر عنه يعني المبتدأ الذي هو مع خبره في محل نصب خبر كان الشأنية جمهور المصريين يرى ان الاكثر في المخبر عنه ان كان مذكرا - [00:16:44](#)

ان يكون الضمير المستتر. ليس عندنا ضمير مستتر هنا يسمى ضمير الشأن ضمير الامر ضمير الشأن ضمير الحال اما ان كان المخبر عنه مؤنثا فالضمير يسمونه ضمير القصة اذا صار في عندنا بين - [00:17:13](#)

ماذا ضمير الشأن وضمير القصة طبعا الضمير انواع ومن اجمل من فصل الانواع وهو يتكلم عن الضمائر الرضي في شرحه على الكافية وفرق جيدا في ضميري ذكر فرق الفرقة جيدا ما بين ضمير الشأن وضمير القصة - [00:17:37](#)

طبعا هناك ضمير الفاصل ضمير العماد ضمير الشأن ضمير القصة هذه التقسيمات لا علاقة لها بضمير المتكلم والغيبة الخطاب ولا علاقة لها بالمنفصل والمتصل والمستتر اذا صار عندنا ضمير الشأن وضمير - [00:18:00](#)

القصة نقول كان زيد قائم. اذا هنا يعني الشأن الحال الامر الواقع ما هو زيد قائمة طيب هند كانت ولا كان ماذا سنقول اذا سنقول بالنسبة كانت هند قائمة اي القصة - [00:18:24](#)

ما هي هند قائمة فاذا المخبر عنه اذا كان المخبر عنه مذكرا الضمير يسمونه ضمير الشأن وان كان المخبر عنه مؤنثا فالضمير هو ضمير القصة الاكثر نعم لانك عندما تقول كانت - [00:18:55](#)

اي القصة كانت اي هذه الجملة. هذه ماذا الجملة او مضمون الجملة ما هو هندون قائمته كانت اي القصة التي ينبى عنها يخبر عنها مضمون الجملة. ما هو مضمون الجملة؟ قيام - [00:19:21](#)

فرقوا بينهما فجعلوا الاكثر ان توافق. وان شئت جئت بالاكل فقلت في الحاليين ما هو زيد قائم كان هند قائمة وجعلت الضمير للشأن معهما معا. لكن الاكثر ان تجعل المخبر عنه - [00:19:44](#)

ان كان المخبر عنه مؤنثا ان تجعله لي القصة وبالتالي تؤنس كان فتقول كانت يعني تلحق علامة لتدل على ان الكلام عن القصة.

الدكتور محسن العميري احسن الله اليهم اساتذتي جامعة ام القرى له بحث في - [00:20:09](#)

القصة وليس خاص بضمير القصة يعني القصة مع ما يتعلق بضمير القصة في النحو العربي موجود في الانترنت اهل الكوفة يرون ليس الاكثر والاكل بل يرون انه الواجب ان كان المخبر عنه مذكرا ان يكون الضمير هو ضمير الامر والشأن - [00:20:26](#)

الواجب وان كان مؤنثا فالضمير القصة على الوجوب ايضا هناك جعلوه على سبيل الاكثر وليس على سبيل ونقول على مذهبهم ماذا؟ كان زيد قائم وكانت هند قائمة ولا يجوز عندهم ان يقال - [00:20:53](#)

كانت زيد قائمة اي القصة بل يجب ان يكون كان ولا يجوز عندهم ان تقول كان هند قائمة الامر والشأن بل يجب ان تقول كانت مثل هذا جائز عند ماذا - [00:21:22](#)

عند البصريين عند البصريين يجوز ان تقول كانت زيد قائم اي القصة لكنه القليل والاكثر ان تقول كان زيد ويجوز عند البصريين ان تقول كان هند قائمة اي الامر والشأن ولكن الاكثر ان تقول - [00:21:38](#)

كانت هند قائمة واضح الفرق بينهما طبعا هذا اشهر مذهبين فيما يتعلق بضمير القصة والشأن وهناك مذاهب اخرى لا داعي لذكرها لكن هنا تنبيه ثان ايضا وهو ان الكوفيين لا يسمون ذلك هذا الضمير الذي سمي ضمير الشأن وضمير القصة يسمونه في الوقت نفسه لا يسمونه الشأن ولا القصة - [00:21:56](#)

بل يسمونه ضمير المجهول ضميرة المجهول طيب اذا صار عندنا ضمير الشأن. ضمير القصة. ضمير الفصل ضمير العماد. ضمير المجهول الفصل هو نفسه العماد الفصل مصطلح المصريين العماد مصطلح الشأن والقصة مصطلح البصريين المجهول مصطلح -

[00:22:26](#)

الكوفيين يعني ليست اقسامها كل قسم منفصل عن الاخر بل اختلاف في التسميات نعم اه التنبيه الثالث او الرابع لاعب النسيج كان التي هي الشأن هل هي الناقصة او غير - [00:23:06](#)

الناقصة. الجمهور على انها الناقصة طيب هنا يقال اذا كانت الناقصة نوعا من انواع الناقصة فلما جعلت قسما برأسه والجواب لانها تختص بامور تنفرد عن كان الناقصة فتفرد هنا بماذا؟ بان يكون اسمها - [00:23:26](#)

ضميرا مستترا وان يكون خبرها جملة فلما انفردت بخصائص وامور ليست في كان الناقصة جعلت قسما مستقلا وهذا لا يخرجها عن اصلها في في الاصل عن كونها في الاصل ناقصة - [00:23:49](#)

هذا يشبه ماذا يشبه تماما الفرق بين بابي كاد وكانا باب ومستقل برأسه وهو في الوقت نفسه من الافعال الناقصة فلا يعني استقلاله بباب برأسه انه اخرج من من الناقصة والشيء نفسه يقال في كان الناقصة - [00:24:07](#)

في كان الشأن لاختصاصها بامور جعلت قسما برأسه. وجعلها قسما برأسه لا يخرجها من كونها ناقصة هذا مذهب الجمهور. هذا مذهب الجمهور اما ابن الاثير صاحب كتاب البديع في علوم العربية - [00:24:31](#)

هذا من الكتب التي حققها احد اساتذة جامعة ام القرى وطبعه معهد البحوث في جامعة ام القرى موجود على الانترنت كتاب البديع

لابن الاثير ابن الاثير في البديع يرى ان كان الشأنية هي التامة - 00:24:54

طيب اذا كانت التامة التامة تحتاج الى فاعل فالضمير المستتر هو فاعلها والجملة التي بعدها تفسيرية لا محل لها من الاعراب اذا اختلفت من حيث الاعراب عن الناقصة الناقصة اسمها ضمير مستتر والجملة في محل خبر - 00:25:19
نصب في هذه الناقصة التامة المستتر هو الفاعل والجملة تفسيرية لا محل لها من الاعراب هذا رأي ثاني رأي ثالث قال هي ملغاة ملغاة يعني لا تبحث لها لا عن اسم - 00:25:47

ولا عن خبر ولا عن معمول ليست التامة وليست الشأنية وليست الناقصة ليست بمعنى سارة الى اخرهم لغة صاحب هذا المذهب الكسائي رحمه الله تعالى ومن الاندلسيين ابن الطراوة ابن الطراوة من اشهر اعلامي - 00:26:22
واساتذة الاندلس وابن الطراوة فيه كتابان مستقلان يعني في مذهبه وفكره ومسائله احدهما للدكتور محمد ابراهيم البنا والثاني دكتور عباد الثبيتي الاستاذ محمد ابراهيم البنا تلميذه عباد الثبيتي وكلاهما استاذي ودرسيني. الاستاذ - 00:26:46
وتلميذه محمد ابراهيم البنا وعباد ثبيتي. عباد ثبيتي حفظه الله وبنى توفي رحمه الله تعالى الاستاذ والتلميذ كلاهما له كتاب مستقل ابن الطراوة الاندلسي وابو حيان ايضا الاندلسي ابو حيان اندلسي مصري - 00:27:14
ابن مالك اندلسي شامي نعم طيب ما لها آ قول الرابع يقول هي قسم برأسه لكن الذي قال هي قسم برأسه الامر مشكل عنده يعني هل هي قسم برأسه تماما مثل التي بمعنى سارة مثل الشأنية. كان التي بمعنى سارة قسم برأسه - 00:27:36
ولكنها بقيت ناقصة كان الشأنية اسم برأسي والارجح ان تكون ناقصة. طيب الذي يقول هي قسم برأسه نحتاج منه ان يوضح لنا هل ما زالت نعم قسم برأسه لانها تختص بامور. لكن هل ما زالت - 00:28:08

ضمن دائرة ناقصة او خرجت الى التامة او خرجت الى الملغاة او خرجت الى الزائدة نحتاج منه الى توضيح واضح هذا الكلام اذا هناك من قال هي قسم برأسه قال السيوطي - 00:28:28
زعم او قال ذكر ابو جعفر ابن الباذج ابو جعفر ابن الماذج صاحب كتابي باعتبار انت تهتم بالقراءات من انفس واجمل كتب القراءات التي جمع فيها صرفي متمكن ما بين القراءات - 00:28:58
الاقناع الاقناع في علل القراءات السبع في توجيه القراءات السبع لابن الباذج. لاي واحد لابي جعفر ابو جعفر ابو القاسم ابو جعفر ابن الباذج هو ابن لابي الحسن ابن الباذج - 00:29:23
ابو الحسن الاب شيخ من شيوخ القراء وابو القاسم ايضا آ عفوا اه ابو جعفر ليس ابو القاسم ابو جعفر ابن ابي الحسن ابو جعفر ايضا من شيوخ القراء ابو الحسن نحوي قارئ - 00:29:40
ابو جعفر صرفي قارئ يعني الصرف يغلب على ابي جعفر ابو الحسن النحو يغلب علي علما بان كلا منهما نحوي وصرفي ولكن النحو يغلب عند الاب والصرف يغلب عند - 00:30:01

الابن وكلاهما قارئ وكتاب الاقناع يعني آ فيه مزج كبير ما بين ما بين القراءات والصرف يعني على درجة عالية من الجودة والاتقان والتحقيق متقن والاخراج متقن المؤلف متقن ابن متقن - 00:30:17
والكتاب متقن جدا لانه قد يكون المؤلف متقن ولكن ليس في هذا الكتاب اتقن في غيرها ذكر المؤلف متقن ابن متقن والكتاب متقن والتحقيق متقن والاخراج متقن ايضا التوفيق من جميع الجهات - 00:30:47
المحقق الدكتور عبد المجيد قطامش هل سمعت به نعم رحمه الله تعالى. اه نعم. هذا هو استاذي صاحب كذا كذا كذا. كلام حلو قوي هقوله لكم وهذا عبد المجيد نعم - 00:31:09
عبدالمجيد قطامش له عدد من التحقيقات العالية جدا تفرغ للتحقيق عددا كبيرا من السنوات ثم جاء يدرس فقد نسي اول ما رجع للتدريس نسي كيف يكون التدريس علما بانه عالم كبير ولكنه ترك التدريس سنين فاول ما رجع - 00:31:28
رجع ناسيا للتدريس. طبعا يحتاج الى اشهر ثم يسترجع ما كان عنده من مهارة في التدريس نعم آ ابن الباذج يرى ان ابا القاسم الشنتريني يزعم او يقول يعني هو لا يخالف ان كان الشأنية - 00:31:52

يرى انه من يزعم ابو القاسم الشنتريني يرى ان من يزعم ان كان الشأنية هي نفس الناقصة فقد اخطأ وانما هي واحدة غيرها ما الفرق بين الشأنية والناقصة؟ طبعا هناك مجموعة من الفروق ترجع اليها الى كتاب الامهات حتى لا نأخذ - [00:32:16](#)

الوقت فيها بعد ذلك نرجع الى قوله وتكونوا تامة طبعا ابن الحاجب ذهب الى انها ايضا كان الشأنية قسم برأسه تبعا للزمخشري لان الكافية بنتول مفصل والشافية بنت المفصل الكافي للحاجبية بنت المفصل والشافية الحاجبية بنت المفصل الزمخشري في المفصل جعلها قسما برأسي الشأنية - [00:32:40](#)

ولكن يقال هذه التي جعلتها قسما برأسه هل خرجت علي النقصاني الى التمام نحتاج الى ماذا نحتاج الى ومن جعلها قسما برأسها ايضا بشكل عام نحتاج منه الى والزجاجة ايضا عدها في الجمل قسما - [00:33:12](#)

برأسه كل من عدها قسما برأسه نقول له هل بقيت ناقصة او خرجت الى التمام او الى غير النقصان والتمام طيب قال رحمه الله تعالى وتكون تامة بمعنى ثبت وتكون تامة بمعنى - [00:33:32](#)

ثبت هذه التامة على انواع وليست دائمة بمعنى ثبت كان التامة على انواع ايضا وليست نوعا واحدا فقط نعم آآ اين هذه نعم. تكون تامة بمعنى ثبت ويقال بمعنى ايضا - [00:33:56](#)

وجد بمعنى وقع بمعنى حدث لماذا قالوا تامة بمعنى ثبت لان ثبت فعل حقيقي تام يكتفي بماذا يكتفي بمرفوعه وكل ما اكتفى بمرفوعه من الافعال عدة تاما فهذه التامة تكون بمعنى ثبت كما ذكر في الكتاب وتكون بمعنى الحدوث - [00:34:46](#)

بمعنى حدث قال الشاعر اذا كان الشتاء فان الشيخ يهرمه الشتاء او يزعجه الشتاء او يبرده الشتاء اذا كان الشتاء فادف يعني اذا حدث وجاء الشتاء وجعل منه قوله تعالى كن - [00:35:15](#)

سيكون يعني حدث ما يحدث احدث على صفة معينة فيحدث على صفة معينة ويكون ايضا بمعنى الثبات والدوام تقول كان الله ولا مكانة كان الله ولا مكان هنا بمعنى ماذا؟ - [00:35:47](#)

الثبوت والدوام من غير ارتباط الكينونة بزمان او في مكاني وتكون ايضا بمعنى الوجود ان وجد لقوله تعالى وان كان ذو عسرة يعني وان وجدتم نعم هذا المقترض هذا المدينة - [00:36:13](#)

ذا عسرة وان كان ذو عسرة وتجد كثيرا من خلق الله لا يحفظ من كتاب الله شيئا الا هذه الآية ولا يفقه من كتاب الله شيئا الا هذه الآية وفي هذه الآية استاذ كبير في التفسير - [00:36:33](#)

تقرضه ثم يقول لك قال تعالى يحفظها وحدها الم تصادف كثيرا من هذه الانواع صادفت كثيرا لا يحفظ من كتاب الله تعالى ولا يفقه ولا يفهم ولا يحب ولا يجيد تفسير الا هذه الآية. يقترض منك ثم - [00:36:56](#)

اذا طالبته فانت يعني قللت الادب والذوق والحياء وخالفت رب العالمين ايضا في نفس الوقت يعني من هذه الانواع كثيرة للأسف نرجع الى ابن الحاجب رحمه الله تعالى قال وتكون زائدة. يعني تأتي - [00:37:20](#)

زائدة هذه الزائدة انواعها ساقراً عليكم بعضاً من انواعها هذه الزائدة طبعا قسم من اقسام كان الجمهور على ان ان الزيادة تختص بها كان دون سائر اخواتها ولكن الاخفش حكى الزيادة مع عدد مع بعض افراد بابي كان - [00:37:40](#)

بهذا بهذه الحكاية لم تكن لم تصل الزيادة خصيصة من خصائص كان بل هي في كان اكثر يعني مما توسعت به كان دون سائر اخواتها ان الزيادة فيها اكثر سماعاً من الزيادة في - [00:38:18](#)

في غيرها الجمهور اذا على اختصاصه كان بزيادة دون سائر اخواتها وحكى الاخفش تلميذه سيبويه زيادة طبعا الاخافيشة كم عددهم الاخافيشة عد السيوطي رحمه الله تعالى ثلاثة عشر واحدا الى زمانه ممن يلقب بي الاخفش. والعجيب انك تجد - [00:38:40](#)

في المئات المتأخرة من اليمينيين تجد كثيرين يحلو لهم ان يلقبوا انفسهم الاخفش وبالتالي صار الاخافيشة صاروا كثيرين ليس ليسوا ثلاثة عشر فقط السيوطي نسبت هل ذكر هذا في حين ذكره هل ذكره في الاشباه والنظائر - [00:39:11](#)

اظن في الاشباه والنظائر المزهر في الهلع نسبت لكن لکنني على يقين ان السيوطي ذكر الى زمانه الاخافيشة الثلاثة عشر وعدهم وثم بعد ذلك وجدت كثيرا من اليمينيين والزيدي ايضا ذكر ان الاخافيشة اكثر - [00:39:37](#)

الزبيدي صاحب تاج العروس مرتضى الزبيدي ذكر ان من الاخافيش المتأخرين بان الزبيدي بعد السيوطي مما فوق الثلاثة عشر وعدد بعضا منهم ايضا طيب حكي الاخفشو ما اصبح ابردها مثل ما كان اجمل الصدق ما كان اقبح الكذب. حكي الاخفش - [00:39:59](#) زيادة اصبح وامسى بينما تعجبية وفعل التعجب حكي طبعا ما حكي بمعنى سمع لان الحكاية تعني تختلف عن اجازة اجاز ان تقول كذا قياسا على كان. اجاز زيادة اصبح وامسى وكذا وكذا قياسا على زيادة كان. ما اجازها - [00:40:31](#) قياسا بل حكاها سماعا حكم اصبح ابردها. يعني ما ابرد هذه الليلة مثلا. وما امسى فادفأها اي ما ادفأ هذه الظهيرة مثلا نعم ابو عمرو هو عمرو بن العلاء رد حكاية - [00:40:59](#)

الاخفشي والسيرفيو قال ليس في كتاب سيبويه هذا مثل هذا ليس في كتابي سيبويه وانما هو في حاشية على كتاب هذه اشكالية يجب ان ننتبه اليها في بعض نسخ سيبويه - [00:41:26](#)

تجد داخل المتن كلاما للاخفش فكيف توجه هذا؟ في بعض نسخ الكتاب تجد كلاما اخفشي والاخفش تلميذه سيبويه فكيف يوجه هذا يوجه هذا بتوجيهين الاول مستبعد يمكن ان يوجه بان الاخفش كان اسن من سيبويه - [00:41:51](#)

كان اسن اكبر سنا منه فلا يستبعد ان الشيخ الذي هو سيبويه ينقل شيئا عن تلميذه اسن الذي هو الاخفش الاسن منه مما سمعه هذا الاكبر سنا من العرب مثلا - [00:42:27](#)

ولكن حكاية سيبويه عن الاخفش لم تثبت سواء كان اسن او لم يكن اسن اذا ما توجه وجود بعض النصوص عن الاخفش في كتاب سيبويه التفسير الوحيد انه يحكى او يقال ان نسخة كتاب سيبويه - [00:42:46](#)

انتقلت الى الناس عن طريق الاخفش بمفرده يعني سيبويه رحمه الله تعالى خلف نسخة وحيدة من قالت لي للاخفش والاخفش صاحب النسخة الوحيدة لو افترضنا صحة هذه الرواية انها نسخة وحيدة - [00:43:10](#)

ان لم تكن نسخة وحيدة فاشهر نسخي ليست لم تكن نسخ سيبوي كثيرة لو افترضنا انها ليست وحيدة ليست كثيرة. لان سيبويه مات صغيرة فجاءة يعني بلا مرض مزمن الجأ انتصار الموت او بلا تقدم في العمر صار الموت معه متقدما ونسخ كتابي كانت مشتهرة معروفة - [00:43:34](#)

فلو افترضنا انها وحيدة فهذه الوحيدة عن طريق الاخفشي انتقلت للناس ولو كان هناك معها عدد فهذا العدد قليل جدا لكن اشهر ما انتقل في اشهر طريق انتقل فيه كتاب سبويه للاخرين هو - [00:44:01](#)

عن طريق الاقفال يضاف الى ذلك ان الاخفشة كان ضنينا جدا بنسخة سيبوي لا يطلع عليها احدا ولا يقرئ عليها احدا مشهور بانه كان ضنينا جدا بنسخة الكتاب لا لا يسمح لاحد باتساخها ولا يقرؤها لاحد ولا يطلع عليها احد - [00:44:18](#)

يعني زوجتي الجميلة لا تعار ولا يطلع عليها احد ولا تجالس مع احد كانت اغلى عليه من ام بنيه يطلع عليها احد لا يعيرها ولا يجلسها مع لكن ابا عمر الجرمي - [00:44:45](#)

وابا عثمان المازني تحايا لا على الاخفش بحيلة وعن طريقهما انتقل كتاب سيبويه ضحايا لا عليه بانهما دفعا له اجرا. دروس خصوصية باجر عال تقرؤنا انت لا تقرئك كتاب وهناك مغريات - [00:45:09](#)

ما هي المغريات الاجر العالي باجر عالي كبير باجر عال جدا كبير وبشرط الدرس الذي نقرأه عليك ننسخه من كتاب سيبويه بهذا الشرط المقدار الذي نقرأه ننسخه يعني على مر الزمان ستكون نسخة كتاب سيبويه - [00:45:32](#)

كاملة عندهما. وعن طريق ابي عثمان المازني وابي عمر الجرمي انتقل كتاب سيبوي هذه الرواية طبعا هذه رواية مشهورة لا ادري مدى صحتها لاني لم احقق المسألة ولكنها هكذا الرواية المشهورة - [00:45:55](#)

ابو عمر الجرمي قرين المازني وشيخه في الوقت نفسه. قرينه في القراءة على اخفش لكن هل هما معا قرأ كتاب سيبويه كاملا على الاخفش او ان احدهما قرأه كاملا المتفق عليه ان الجرمي قرأه كاملا على ابو عمر ليس ابو عمر - [00:46:12](#)

ابو عمرو بن العلاء ابو عمر القرني عندنا ابو عمر الزاهد غلام ثعلب تلميذ ثعلب وعندنا ابو عمر الجرمي التلميذ الاخفش وابو عمرو ابن العلاء شيخ سيبويه عمر الجرمي قرأ كتاب سويه كاملا على الاخفش - [00:46:38](#)

ابو عثمان المازني قرأ مقدارا كبيرا منه على الاخفش وجزءا منه على الجرمي اتمت له قراءة كامل الكتاب هذا الاصح في الرواية على كل حال عن طريقهما انتقل الكتاب للناس. المبرد كان تلميذا - [00:47:03](#)

المازني وهو صاحب قصة سألتمونيها وما سألتك اياها. تعرفون هذه القصة المبرد محمد ابن يزيد ابو العباس محمد بن يزيد الثمالي من ثمالة كان مشهورا بحسنه الزائد كان فتى حسينا مليحا - [00:47:26](#)

كان من تلاوة طلب النحو صغيرا على ابي عثمان المازني ابو عثمان المازني سأله المبرد ما حروف الزيادة يا شيخ؟ قال سألتمونيها قال ما سألتك ظن انه سألتمونيها من قبل يعني سألتك عنها من قبل - [00:47:51](#)

قال ما سألتك يا شيخ قال اليوم تنسى قال والله لا انساه ظن اليوم تنساه هو يمازحه في في الاجابتين يمازحه قال اليوم تنسى هذا جمع اخر لي بحروف قال والله ما انساه - [00:48:17](#)

قال هويت السمان. قال احديثك عن حروف الزيادة وتقول هويت وعشقت السمان قال اجبتك ثلاث مرات انا استبعد ان تكون القصة حقيقية وانما مركبة هكذا تركيب. لان المازنية لان المبرد لم يكن يعني لهذه الدرجة من - [00:48:34](#)

للفعلة وان كان صغير السن لانه الامام انتهت اليه امامة مذهبي البصرة وبه ختم المذهب البصري وبتعلب ختم المذهب الكوفي نرجع الى ماذا كنا نقول الزائدة هذه حكى الاخفش زيادة غيري كان ورده ابو عمرو ابن العلاء - [00:48:53](#)

نعم الاوسط اه نعم اه ابو عمرو الاخفش الاوسط حكاه الاخفش الاوسط ليس الاكبر. نعم الاوسط رده ابو عمرو ابو عمرو معناها كم وفاة الاخفش الاوسط كم ابو عمرو اذا هذا - [00:49:18](#)

رد ذلك ابو عمرو معناها يجب ان يكون الاكبر يجب ان يكون الاكبر الذي هو ابو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد لكن الذي اراه في كتب النحو الاخفش يحيلونه الى الى الاوسط وليس الى الاصغر - [00:49:55](#)

او ربما ما رد حكاية الاخفش وانما رد مجيء غيري كان زائدا سيبقى فتبقى رواية زيادة غيري كان عن الاخفش الاوسط رد اي رد حكاية زيادة غيري كان طيب آآ وحكي زيادة غيرك كان مذهبا عن الكوفي مذهبا من جملة - [00:50:17](#)

مذاهب الكوفيين واجاز الفراء زيادة جميع افعال هذا الباب ليس حكاية وانما جاء اجازة قياسا واجاز ابن جني زيادة اضحى وسائر افعال هذا الباب ايضا وكل فعل غير متعدد من غير هذا الباب ايضا. كل فعل لازم من غير هذا - [00:50:45](#)

طيب هنا مسائل تتعلق بكانت زائدة اولها هل كان الزائدة هي الناقصة او التامة او نوع ثالث يعني هي في الاصل الناقصة وزيدت او التامة وزيدت او هي نوع اخر - [00:51:10](#)

مذهب الزجاج والزجاجي والجرمي والسيرة في احد قولين له انها الناقصة في السراج في احد قولين انها الناقصة ومذهب الصيمري الصيمري صاحب كتاب التبصرة والتذكرة في النحو جامعة ام القرى بمجلدين - [00:51:35](#)

من القرن الرابع لم تعرف سنة وفاته تماما التبصرة والتذكرة يشبه الاصول لابن السراج وجه الشبه بينهما اله ما الاختصار لكتاب سيبويه بالاختصار يعني في الحقيقة لم يصرحا بان ما صنعه - [00:52:00](#)

باختصار ولكنه في الحقيقة باختصار كتاب سيبويه الاصول لابن السراج الاصول لابن السراج ليس في اصول النحو كتاب في النحو والصرف سماه الاصول كثير من الدارسين يظنون ان الاصول لابن السراج كتاب في - [00:52:25](#)

في اصول النحو كالاقترح وغيره بل هو كتاب في النحو والصرف نعم السيمري مطبوع كتابه في مجلدين وحقق تحقيقا جيدا واخرج اخرج اخرج اخرج الدكتور فتحي علي الدين فتحي علي الدين كان من اساتذة ام القرى - [00:52:42](#)

كان استاذي ايضا درسني الدكتور عبد المجيد قامت الذي حقق الاقناع ايضا درسني في ام القرى فتحي علي الدين آآ حقق كتاب التبصرة والتذكير للصيمري تحقيقا جيدا واخرج اخرج اخرج مرة اه مرهق جدا جدا و - [00:53:09](#)

القسم بارد وفي نفس الوقت الرأس حار يكاد ينفجر واكاد اتعرق شبه داخ الحصة وفتحي يدرسنا رفع احد الطلبة يده يريد ان يستأذن اشار له اخرج رفع ثاني يده قال له اخرج رفع الثالث يده قال اخرج - [00:53:35](#)

والثلاثة ليست حاجتهم للخروج رفعت يدي قال لي ابو علي اظن بانني يعني بطرا اريد ان اخرج كما خرج هؤلاء علي جلست دقيقة

دقيقة دقيقتين لا استطيع الصبر رفعت يدي. اسكت يا ابو علي - [00:53:59](#)

المصريين يقولوا لكل حسن ابو علي. اسكت يا ابو علي علي دقيقة دقيقتين رفعت يدي. اسكت يا ابو علي. سكت ابو علي وبعدين رفعت يدي قلت استاز وخرجت مباشرة من غير لا اسكت ولا انكلم - [00:54:21](#)

ما في يعني مجال للاستئذان ذهبت الى الحمامات مباشرة وضعت رأسي تحت الماء البارد وانا اضرب برأسي اخاف انين اسكن تحس انه ينفجر. اريد ان ابرده يعني كي لا ينفجر من الحرارة والضغط - [00:54:37](#)

المغرب صدفة انا في الحرم في صحن الطواف واذا استازي فتحي ايضا في في الحرم وهو يحمل القوالين قوالين ماء زمزم فارغة يريد ان يمرأها ان يملأها من زمزم في ذلك الوقت كان بئر زمزم تنزل اليه بدرج في صحن الطواف داخل صحن الطواف تنزل بدرج لتحت - [00:54:56](#)

من هناك تملأ من بئر زمزم تملأ زمزم. وهو معه الجوالين يريد ان يمرأها واول ما رأي كده يا ابو علي بتضحك علي يا ابو علي يعني تمشي هكذا تخدعني وتضحك علي. قلت يا استاذ اسكت يا ابو علي - [00:55:21](#)

يضحك اسكت تضحك على ايه يا ابو علي ومنعني ايضا من الكلام. وانا اريد ان اقول له تضحك عليه يا ابو علي. اسكت يا ابو علي. انا اسكت يا ابو علي. تضحك على ايه يا ابو علي - [00:55:36](#)

واظنه مات رحمه الله تعالى وهو يظن اني ابو علي ضحك عليه ولا يدري ان ابو علي كان يولولي من رأسي ابو علي. نرجع الى زاد كان اذا اختلف هليا ناقصة مذهب انها - [00:55:48](#)

الناقصة. مذهب الصيمري صاحب ابو علي قصة ابو علي الذي حققه وهو من التحقيقات الجيدة وهو لو سلسلنا نسب كتاب سيبويه عندما تريد ان تسلسل نسب او شجرة كتاب سيبويه ستنقل من الكتاب الى - [00:56:08](#)

الاصول والصيمرة والتبصرة حولا الكتاب الى صفة اخرى ثم جاء المفصل للزمخشري وايضا ابن الكتاب مرورا بالتبصرة والاصول فالمفصل للزمخشري هو في الحقيقة اختصار لكتاب سيبويه وعلى منهجه ومذهبه وطريقته وان خالفه في بعض - [00:56:28](#)

المسائل يعني في سلسلة النسب عليك ان تمر وانت تذكر نسب الكتاب ان تمر بالاصول لابن السراج والتبصرة للصيمري مفصلين لابن آآ للزمخشري رحمه الله تعالى. الصايمري وابن خروف والسرافي في قول ثان له انه انها - [00:56:54](#)

التامة اذا للاشترافي رأي مذهب انها الناقصة ومذهب انها التامة اي مذهبين هو الصحيح المتأخر المتأخر عندما يكون لعالم من العلماء مذهبان فاكثر اذا المتأخر هو مذهب لانه رجع عن - [00:57:17](#)

الاول المتأخر هو مذهب الراضي رحمه الله تعالى قال وهو اي هذا المذهب هوس لاحظوا الكلمة كم قاسية والراضي من عاداته انه يستعمل الالفاظ القاسية هذه في حق ابن الحاجب وهو شرح الكافية وفي حق ابن الحاجب وهو يشرح الشافية - [00:57:39](#)

في حين ان الجارة وهو كان يشرح كان في غاية الادب والراقي الرضي كان لا يتورع عن ذكر هوى وسوسفة يقول هو هوس لاحظ كلمة هو هوس تستطيع ان تسعم الى كلمة كلمة اخرى غير - [00:58:05](#)

الهوس قال مذهب الصيمري وابن خروف السيرفي وصفه بانه هوس طيب ومذهب ابن السراج وابي علي الفارسي وتلميذه ابن جني وكثيرين وهو مقتضى كلام ابن مالك وهو مقتضى ايضا كلام ابن مالك - [00:58:22](#)

اه انها التامة انها آآ عفوا ان نتكلم عن الزائدة نعم انها التامة يعني ليست الناقصة طيب زيادة كان ارجع الى الزائدة زيادة كان مشروطة بامور سيكون تفصيلها في اللقاء القادم باذن الله تعالى - [00:58:46](#)

والحمد لله رب العالمين اولاً وآخر وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:59:09](#)